

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 89 @ في أول نباته قبل أن يخرج من الكم والهضم اللين الرطب فالمعنى طلعتها يتم ويرطب وقيل هو الرخص أول ما يخرج وقيل الذي ليس فيه نوى فإن قيل لم ذكر النخل بعد ذكر الجنات والجنات تحتوي على النخل فالجواب أن ذلك تجريد كقوله فاكهة ونخل ورمان ويحتمل أنه أراد الجنات التي ليس فيها نخل ثم عطف عليها النخل ! 2 2 ! ذكر في الأعراف ! 2 2 ! قرئ بآلف وبغير آلف وهو منصوب على الحال من الفاعل في تنحتون وهو مشتق من الفراهة وهي النشاط والكيس وقيل معناه أقوياء وقيل أشرين بطرين ! 2 2 ! مبالغة في المسحورين وهو من السحر بكسر السين وقيل من السحر بفتح السين وهي الرؤية والمعنى على هذا إنما أنت بشر ! 2 2 ! أي حظ من الماء ! 2 2 ! لما تغيرت ألوانهم حسبما أخبرهم صالح عليه السلام ندموا حيث لا تنفعهم الندامة ! 2 2 ! التي ماتوا منها وهي العذاب المذكور هنا ! 2 2 ! أي من المبغضين وفي قوله قال ومن القالين ضرب من ضروب التجنيس ! 2 2 ! أي نجني من عقوبة عملهم أو اعصمني من عملهم والأول أرجح ! 2 2 ! يعني امرأة لوط ! 2 2 ! ذكر في الأعراف وكذلك أمطرنا ! 2 2 ! قرئ بالهمز وخفض التاء مثل الذي في الحجر وق ومعناه الغيضة من الشجر وقرء هنا وفي ص بفتح اللام والتاء فقل إنه سهل من الهمز وقيل إنه اسم بلدهم ويقوي هذا القول بأنه على هذه القراءة بفتح التاء غير منصرف يدل على ذلك أنه اسم علم وضعف ذلك الزمخشري وقال إن الأيكة اسم لا يعرف ! 2 2 ! لم يقل هنا أخوهم كما قال في قصة نوح وغيره وقيل إن شعيبا بعث إلى مدين وكان من قبيلتهم فلذلك قال وإلى مدين أخاهم شعيبا وبعث أيضا إلى أصحاب الأيكة ولم يكن منهم فلذلك لم يقل أخوهم فكان شعيبا على هذا